قواته أخلت بالقوة أهالي القرية.. وملك الأردن يحذر من عواقب عدم حل القضية الفلسطينية

الاحتلال يشعل نار المقاومة من... باب الشمس

■ عبدالله الثاني : الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو السبب الرئيسي لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط

جنود الاحتلال خلال اقتحامهم لقرية باب الشمس وفي الاطار ملك الاردن

عواصم - وكالات : اخلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقوة قرية باب الشمس التي اقامها فلسطينيون على الاراضي المصادرة في القدس.

وهاجمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر الامس القرية المكونة من 35 خيمة وفيها 150 فلسطينيا ومتضامنا اجنبيا واجلتهم بالقوة واعتدت عليهم بالضرب.

وقال عصام بكر احد القائمين على الفعالية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اكثر من 500 جندي اسرائيلي اقتحموا القرية فجرا فيما جلس سكانها على ارض القرية صفا واحدا لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي.

واضاف بكر ان جيش الاحتلال اجلى الموجودين بالقوة العسكرية وظلهم عبر حافلات الى داخل اسرائيل ومن ثم اطلق سراحهم عبر حاجز قلنديا العسكري.

واشار الى ان عملية الاجلاء وتدمير القرية اسفرت عن اصابة عدد من الشبان.

واكد امين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي في تصريح مماثل لـ«كونا» والذي كان موجودا في القرية وقت الاقتحام ان قوات الاحتلال اعتدت على سكان القرية المسلحين بصمودهم وارادتهم.

واضاف ان اسرائيل حشدت جيشا كبيرا لاجلاء شبان اختاروا الصمود على ارضهم واحتلوا التلال المحيطة بالقرية وكانهم في حالة حرب. ووصف البرغوثي الذي تعرض للاعتداء على يد الجيش ان ما حدث عمل اجرامي من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي لم تعر اهتماما لقرار المحكمة العليا بمنع الاخلاء لمدة ستة ايام.

واعتبر قرية باب الشمس قفزة نوعية في المقاومة الشعبية الفلسطينية التي ستتصاعد خلال الفترة المقبلة.

من جانبها اكدت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة بقيادة حركة «حماس» ان ازالة قرية «باب الشمس» هي نوع جديد ومهم في مقاومة الاستيطان.

وقال رئيس المكتب الاعلامي الحكومي في غزة ايهاب الغصين في بيان صحافي «ان بناء القرية خطوة في الاتجاه الصحيح وضرورة فلسطينية لاعادة روح المقاومة بكافة اشكالها ضد الاحتلال».

ونفى ان يكون تدمير الاحتلال للقرية هو «فشل لما قام به المواطنون» مشددا على ضرورة «الاستمرار في الخطوات الماثلة لفرض واقع ضد الاحتلال امام الصمت الدولي».

وجدد الغصين تاكيده حق الشعب الفلسطيني في استخدام كافة وسائل المقاومة المتاحة بما فيها الكفاح المسلح

واقام عشرات النشطاء الفلسطينيين القرية من الخيم على الاراضي التي صادرتها اسرائيل لاستكمال مشروعها الاستيطاني واقامة الالاف من الوحدات الاستيطانية ضمن مشروع «اي 1» الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عملية الاخلاء تنفذ قرار نتنياهو بازالتها بعد ان اعلنت المنطقة عسكرية مغلقة.

سياسيا وعلى صعيد غير بعيد من الملف الفلسطيني اعرب الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن عن تفاؤل حذر بشان عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واضاف ان هذا الصراع هو السبب الرئيس لانعدام الاستقرار في المنطقة.

وقال الملك عبد الله عن عملية السلام «انا متفائل بحذر، فالصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو السبب الرئيس لانعدام الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وخارجها وبعد إيجاد حل لهذا الصراع الأولوية الأولى في السياسة الخارجية الأردنية. «وانا أرى بوضوح وجود فرصة للوصول إلى حل للصراع لا يمكننا ان نفوتها من جديد وسوف تبرز هذه الفرصة ابتداء من الشهر القادم بعد الانتهاء من تسلم الرئيس أوباما لسلطاته في فترته الرئاسية الثانية وإجراء الانتخابات الإسرائيلية».

■ البرغوثي: القوات الإسرائيلية تعتدي على المدنيين المسلحين بصمودهم وإرادتهم

■ الغصين: إزالة القرية نوع جديد ومهم في مقاومة الاستيطان

لبنان: تفكيك 3 قنابل يدوية معدة للانفجار في طرابلس

بيروت - «كونا» - قام الجيش اللبناني امس بتفكيك ثلاث قنابل يدوية معدة للانفجار في طرابلس.

وذكرت التقارير الامنية التي تناقلتها وسائل الاعلام المحلية ان ثلاث قنابل يدوية معدة للتفجير عثر عليها في منطقة الميناء بطرابلس شمال البلاد.

واشارت الى ان الجيش اللبناني اقام طوقا امنيا في المكان واستقدم خبيرا عسكريا عمل على تفكيك القنابل وازالتها.

نتانياهو ينفي اهدار الملايين في الإعداد للحرب على إيران

القدس «وكالات» - رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد مزاعم سلفه إيهود أولمرت بأنه أهدر مليارات الدولارات على الاعداد لهجوم لم ينفذ على إيران.

وقال أولمرت الذي كان يرأس من قبل حزب كديما للقناة الثانية التلفزيونية يوم الجمعة إن 11 مليار شيقل «نحو ثلاثة مليارات دولار» أهدرت على «خطط أمنية وهمية لم تنفذ ولن تنفذ.»

وكان أولمرت رئيسا للوزراء في الفترة من عام 2006 وحتى 2009 . ولم يذكر أولمرت إيران بالاسم لكن وسائل الاعلام الإسرائيلية قالت إن معنى تصريحاته واضح فيما يتعلق بالهجوم على نتنياهو قبل الانتخابات البرلمانية المزمعة في 22 يناير كانون الثاني.

وتساور إسرائيل والغرب شكوك في أن برنامج إيران النووي يهدف إلى تصنيع اسلحة نووية وتقول طهران إنها تخصب اليورانيوم لاسباب سلمية محضة.

نتانياهو

وقال أولمرت «افزعت «القيادة الإسرائيلية» العام الماضي العالم كله وفي نهاية الأمر لم تقم بأي شيء» منوها فيما يبدو إلى تحذيرات إسرائيل من أنها قد تشن هجوما على إيران إذا فشلت العقوبات الغربية في كبح أنشطة طهران النووية.

وحدد نتنياهو منتصف عام 2013 «كخط أحمر» للتعامل مع برنامج إيران للتخصيب اليورانيوم. ويرأس نتنياهو حزب ليكود المتوقع بشكل كبير أن يفوز في الانتخابات البرلمانية.

وردا على سؤال لراديو الجيش الإسرائيلي عن تصريحات أولمرت قال نتنياهو «هذا تصريح غريب وغير مسؤول. لن أذكر حجم نفقاتنا الدفاعية.

«سأقول إننا طورنا قدرات هجومية ودفاعية لمسارح عمليات قريبة وبعيدة وأعتقد أن هذا استثمار مهم للغاية لإسرائيل.»

وكرر أن إسرائيل «عليها بذل قصارى جهدها لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية» وهو هدف قال إنه سيكون له الأولوية بعد اعادة انتخابه.

واستقال أولمرت - الذي لن يخوض الانتخابات - من منصب رئيس الوزراء بعد فضيحة فساد وأدين في يوليو تموز بتهمة خيانة الأمانة ليصدر عليه حكم بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ. ولا يزال أولمرت متهما في قضية رشوة متعلقة بمشروع عقاري في القدس.

نجاة القنصل الإيطالي في بنغازي من محاولة اغتيال

دول المغرب العربي تتفق على تعزيز أمن الحدود

رؤساء حكومات تونس وليبيا والجزائر

ليبيا - وكالات : اتفق رؤساء وزراء ليبيا والجزائر وتونس على تعزيز الامن على امتداد حدودهم المشتركة في محاولة للتصدي لتدفق الأسلحة والمخدرات والجريمة المنظمة في المنطقة المضطربة سياسيا.

جرى الاجتماع بين رؤساء الوزراء الثلاثة في بلدة غدامس الواقعة على الحدود الغربية الليبية امس الاول.

واوضح المجتمعون ان الاجراءات ستشمل اقامة نقاط تفتيش ودوريات مشتركة على الحدود التي تمتد لالاف الكيلومترات عبر صحراء ذات كثافة سكانية منخفضة في معظمها.

وعبر رؤساء الوزراء ايضا عن بواعث قلقهم بشان الازمة في مالي حيث تتصاعد وتيرة حملة دولية لسحق المتمردين الذين سيطروا على شمال البلاد.

وليس لمالي حدود مشتركة مع ليبيا لكنها تضررت من جراء تدفق الأسلحة والمقاتلين الذي واكب الحرب في ليبيا.

وتدهورت الاوضاع الامنية على الحدود الليبية منذ حرب 2011 التي اطاحت بمعمر القذافي حيث تكاثر مناطقها الجنوبية عمليات التهريب والاضطرابات المزمنة وانعدام الامن.

وقال رئيس الوزراء الليبي للصحفيين ان رسالتهم التي يريدون توجيهها هي انهم لن يسمحوا لأحد باستخدام بلادهم للقيام بانشطة ارهابية او استخدام حدودهم لتجارة الأسلحة وتهريب المخدرات او الهجرة غير المشروعة.

واتفق رؤساء الوزراء الثلاثة على الاجتماع عدة مرات في العام كما اتفقوا على تشكيل فرق لبحث التعاون مع الدول المجاورة بشان ازمة مالي التي قالوا انها تتطلب حوارا سياسيا.

وامر المؤتمر الوطني العام الليبي الشهر الماضي باغلاق مؤقت لحدود ليبيا مع تشاد والنيجر والسودان والجزائر واعلن سبع مناطق جنوبية مناطق عسكرية محظورة.

واستضاف رئيس الوزراء الليبي الاسبوع الماضي نظيره التونسي حمادي الجبالي لاجراء محادثات بشان امن الحدود وعودة حركة المرور إلى طبيعتها عند معبر راس جدير الحدودي الرئيسي.

وأضرم يوم الجمعة مئات المحتجين التونسيين الذين يطالبون بوظائف واعادة فتح الحدود النيران في مركز للشرطة وسيارات واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع واطلاق الاعيرة النارية في الهواء لتفريقهم.

ويريد المحتجون في منطقة بن قردان اعادة فتح معبر راس جدير حتى يتسنى مجددا استئناف التجارة مع ليبيا والتي يعتمد الغلب سكان بن قردان عليها. وفتحت السلطات المعبر لفترة قصيرة يوم الخميس لكنها اغلقته بسبب المخاوف الامنية

وفي شان ليبي منفصل اكد متحدث باسم الخارجية الإيطالية ان القنصل الإيطالي في بنغازي لم يصب بأي أذى في حادث اطلاق النار الذي تعرض له السبت.

وكانت وكالة رويترز نقلت عن مصدر بمدينة بنغازي شرقي ليبيا قوله «إن مسلحين اطلقوا النار على سيارة القنصل الإيطالي، وهي سيارة مصفحة لذا لم يصب بأي جراح».

وبدورها قالت وكالة الأنباء الإيطالية «انسا» إن القنصل الإيطالي غويدو دي سانتيس كان في سيارته عند تعرضها لاطلاق النار بيد أنه لم يصب بأذى.

وكانت مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية شهدت مقتل السفير الأمريكي في ليبيا وثلاثة عاملين آخرين في السفارة في هجوم على القنصلية الأمريكية في المدينة خلال الاحتجاجات على فيلم امريكي عد مسيئا للاسلام والمسلمين.

دعت لـ«استثنائية» لبحث الملف... وفرنسا تواصل عملياتها المساندة للحكومة

«المجموعة» تقرع طبول الحرب في مالي

■ بريطانيا تعلن تقديم دعم لوجيستي للتدخل العسكري

جنود من الجيش المالي

ابيدجان «وكالات» - قال وزير في ساحل العاج امس إن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس» دعت إلى عقد قمة استثنائية يوم السبت في ساحل العاج لبحث الحملة العسكرية التي تستهدف متمردين إسلاميين في مالي.

وقال علي كوليبالي وزير الاندماج الافريقي في ساحل العاج التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية لايكواس التي تضم 15 دولة «سيجتمع رؤساء الدول للتشاور ولتقييم الوضع.»

واضاف كوليبالي إن فرقة طوارئ من قوات دول ايكواس تم الدفع بها بعد أن تدخلت فرنسا بشن غارات جوية في مالي يوم الجمعة بدأت الوصول إلى باماكو امس

وعلى ذات الصعيد اعلنت الحكومة البريطانية عن قرارها تقديم دعم عسكري ولوجستي للقوات الفرنسية التي باشرت تدخلا عسكريا في مالي لوقف تقدم المتمردين في الشمال نحو العاصمة باماكو.

واكد متحدث باسم رئاسة الوزراء في بيان صحافي ان رئيس الوزراء ديفيد كاميرون اجرى في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ابلغه فيها عن الموافقة على تسخير عدد من الطائرات العسكرية البريطانية لنقل الجنود الفرنسيين والافارقة الى مالي فضلا عن المساعدة في نقل المعدات التي يحتاجونها بسرعة.

غير ان المتحدث باسم كاميرون شدد على ان بريطانيا لا تنوي ارسال اي فرد من قواتها المسلحة للمشاركة في العمليات العسكرية التي جاءت بعد طلب الحكومة المالية المساعدة من فرنسا لوقف تقدم المتمردين جنوبا باتجاه العاصمة باماكو.

واكد ان كاميرون وهولاند اتفقا على ضرورة توفير الدعم اللازم لقوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا «ايكواس» والعمل على نشرها في مالي بصورة عاجلة مشيرا الى انهما اتفقا ايضا على ان الاوضاع الامنية في هذا البلد الافريقي باتت تشكل تهديدا حقيقيا للامن العالمي بسبب تزايد النشاط الارهابي هناك.

من جهة اخرى اكدت شبكة «سكاي» الاخبارية نقلا عن مصادر رسمية ان وزارة الدفاع البريطانية جهزت بالفعل طائرتين من نوع «بوينغ سي 17 غلوب ماستر3» العملاقة والمخصصة لنقل الجنود والمعدات العسكرية في حين اشارت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مجلس الامن القومي برئاسة كاميرون سيعقد اجتماعا خاصا اليوم من اجل دراسة تطورات الاوضاع في مالي.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد اعلن مساء امس الاول استمرار العمليات العسكرية الفرنسية المساندة لحكومة مالي في مواجهتها للمتشددين الإسلاميين في الايام المقبلة فيما أمر بتعزيز الاجراءات الامنية على الاراضي الفرنسية.

وقال هولاند في الاجتماع الطارئ» الذي عقده في قصر الإليزيه لمناقشة اخر تطورات الاوضاع في الصومال ومالي «لقد اوقفنا بالفعل تقدم اعدائنا في مالي وكبدناهم خسائر فادحة لكن مهمتنا هناك لم تنته بعد». واضاف ان فرنسا ستواصل عملياتها العسكرية في مالي للاعداد للدخل بقيادة افريقية من اجل الاطاحة بالمتمردين الإسلاميين وستشدد من اجراءاتها الامنية لمكافحة الارهاب على اراضيها ومباشرة مراقبة المنشات العامة والبنية التحتية لوسائل النقل.